بحث في

تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي

"دراسة مطبقة على طلاب جامعة القصيم"

Developing intellectual security among university youth as a requirement for achieving community security

"A study applied to Qassim University students"

إعـــداد

الباحث

أنس بن أحمد سعد المالك

Almalik Anas Ahmed S

الباحث

فارس بن عبدالله بن علي الدباسي

Aldibasi Faris Abdullah A

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

ملخص البحث

يعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن لكونه يتعلق ببيئة الانسان الفكرية والعقلية والتي تحدد أهدافه ومبادئه، وسلوكه بل الأساس لأي أمن وركيزة أساسية لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، ومن ناحية أخرى فاختلال الفكر يؤدي غالبًا إلى اختلال في السلوك والمعتقدات والتي تؤثر وبشكل مباشر على المجتمع وابناءه. وتستهدف الدراسة الحالية تحديد آليات تنمية الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، باعتمادها على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وبالاستبيان كأداة رئيسة في الدراسة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي من طلاب جامعة القصيم بلغت بنحو (٢٩٥) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تعتمد على الآليات الخاصة بالتدريب والأنشطة والبرامج التنموية التي من خلالها تنمى الأمن الفكري لدى شبابها، وأظهرت نتائج الدراسة أن من الصعوبات التي تحول دون تحقيق الجامعة تمثلت في قصور في الإعلان عن أنشطة وبرامج تنمية الأمن الفكري بالجامعة، وكذلك محدودية أماكن الالتحاق بالدورات/ والبرامج/ الانشطة الخاصة بالأمن الفكري، وذلك من وجهة نظر الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية

الأمن، الفكري، الشباب، الأمن، المجتمعي

Abstract

Intellectual security is one of the most important types of security because it is related to the intellectual and mental environment of a person, which determines his goals, principles, and behavior, and even the basis for any security and a basic pillar for achieving societal security and stability. On the other hand, intellectual disorder often leads to behavioral and belief disorders, which directly affect society and its people. The current study aims to identify mechanisms for intellectual development among university youth as a requirement for achieving societal security.

This study belongs to the descriptive analytical studies pattern, relying on the social survey method by sample, and the questionnaire as a main tool in the study, by applying it to a sample of university youth from Qassim University students, amounting to about (295) individuals from university youth. The study concluded that the university relies on mechanisms for training, activities, and development programs through which intellectual security is developed among its youth. The results of the study showed that the difficulties that prevent the university from achieving this were represented by a deficiency in announcing activities and programs for developing intellectual security at the university, and the limited places to join courses/programs/activities in intellectual security, from the point of view of university youth.

Keywords

security, intellectual, youth, security, community

مقدمة:

إن قضية الشباب اليوم أصبحت أحد أهم القضايا التي باتت تهتم بها كافة الدول على الصعيد العالمي والدولي ، وذلك إيمانًا بأنها أهم القضايا التي تشكل ثقلاً في المجتمع ، ذلك باعتبارهم ديمومة فاعلة تعتمد على العمل والبناء والتغيير، وبالرغم من تعدد وتنوع الفئات العمرية لدى مجتمع الشباب إلا أنهم يظلوا عاملاً أساسياً لدى الدولة تعتمد علية في تحقيق أمنها ، واستقرارها، وأهدافها، وتنميه مواردها، وذلك من خلال العمل في نطاقي التنمية والتطوير ، بالاعتماد على مبدأين أساسين وهما إضفاء الإكساب والاستغلال والتوظيف الأمثل للموارد .

إن غرس منظومة القيم الصحيحة في الشباب هي بمثابة الموجه نحو بناء المجتمعات في صورتها الكلية سواء على مستوى الاقتصاديات ، أو السياسات ، أو الاجتماعيات ، هذا الأمر الذي يعتمد على غرس قيم التعاون والاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع، وتنمية أواصل الأمن المجتمعي بتحقيق الترابط والتواصل بين اطيافه، وهنا يتحول الأمر لدى افراد المجتمع من مطالبين بحقوقهم إلى مدافعين وداعمين لكافة الحقوق سواء أكان حقه أو حقوق الأخرين أو حق المجتمع علية وهنا تبرز الأمن المجتمعي يستهدف تعزيز القيم والحفاظ على الموروثات وعدم الانسياق وراء ما يخالف قيم وعادات المجتمع، ومن تبز أهمية الأمن المجتمعي بوصفه أداة تقوم على الحق والواجب والتعاون بين الكل على حد سواء في تحقيق التوازن بين المطالبة ، والمدافعة، وتحقيق الأمن، والاستقرار للمجتمع(مجاهد، ٢٠١٩م، ص٢).

ويشكل الأمن الفكري أحد أهم الركائز الأساسية في عمليات التغيير التي تحدث داخل المجتمع والتي تتفاعل معها كافة السياسات التي تتبناها الدولة من حيث العمل في كافة قطاعات وميادين الدولة من حيث الاهتمام بسواعدها وشبابها إيمانًا منها بأنهم الفئات التي تمتلك القدرة على التغيير والتطوير خاصة إذا ما تم الاهتمام بهم وتنمية قدراتهم وتصحيح افكارهم وتوجيه سلوكياتهم في إطار يحقق الأمن والاستقرار والتنمية للمجتمع.

والجامعات بوصفها أحد مؤسسات الدولة التي تسهم وبشكل كبير في إعداد الشباب وتنميتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، تمثل أحد أهم عوامل التأثر في المجتمع خاصة لما تشمله من مناهج وبرامج وأنشطة تقدمها للشباب الجامعي والتي تسهم في تحقيق الأمن المجتمعي بتنمية افكار وسلوكيات الشباب الجامعي خاصة وأنها مرحلة تعليمية تشكل سلوكيات الشباب.

أولًا: مشكلة الدراسة:

لم يعد الأمن يقتصر على مجرد حماية حدود الدولة من الغزوات الخارجية ولم يعد مقتصرًا على الأمن الغذائي الذي يضمن البقاء على قيد الحياة ولا الأمن النفسي الذي توفره الأسرة لأفرادها كحماية لهم من الاضطرابات العاطفية، أو النفسية، المحتملة؛ لكن مفهوم الأمن أصبح شاملًا لكل ما سبق إضافة لمفهوم حديث نسبيًا هو مفهوم الأمن الفكري الذي يتماشى مع باقي انواع الأمن الأخرى ويؤثر ويتأثر ولا يمكن بأي حال الحديث عن أي استقرار من أي نوع كان دون ضمان الحد الأدنى من الأمن الفكري للطلاب داخل الجامعة (الوهيبي، ٢٠١٥م، ص٢٤).

فالأمن الفكري هو مفهوم أو تصور فردي، أو جماعي يتضمن أفكارًا وقيماً تصون الإنسان أو المجتمع من عوامل الانحراف وتمنحه أفكارًا تعمل على توفير أسباب الطمأنينة والسعادة وتحميه من عوامل الخوف والإرهاب ومنعه من الجنوح نحو الجريمة والعنف، وهذه العوامل تنطلق في نشأة من عوامل دينية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو نفسية (الفقي، ١٤٣٠هـ، ص٢). ويشير الأمن الفكري إلى وجود بيئة ذات خصائص محددة تمكن الفرد من الشعور بالأمن والمشاركة في الآراء والأفكار دون خوف من الاضطهاد أو التعصب(Justin, 2015, p10).

ويعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن لكونه يتعلق ببيئة الانسان الفكرية والعقلية والتي تحدد أهدافه ومبادئه، وسلوكه بل الأساس لأي أمن وركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار المجتمعي، ومن ناحية أخرى فاختلال الفكر يؤدي غالبًا إختلال في السلوك والمعتقدات، مما ينعكس بشكل مباشر على الإخلال بالأمن القومي(الدهشان، ٢٠١٦م، ص٧٤).

فالأمن الفكر كمفهوم يوصف بأنه"أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم ومجتمعاتهم مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية" وهو ايضًا "سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف، وهو كذلك "الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد عقائده الفكرية والعقائدية، والثقافية، والاخلاقية، والأمنية(قورة، ٢٠٢٢م، ص٥٣٩).

وتمثل الحاجه إلى سلامة الفكر والعقل اساسًا لاستمرار الحياة الانسانية وديمومتها، مطلبًا رئيسيًا لها وانعدامها يؤدي إلى عدم الاستقرار والقلق والخوف ومن ثم فلابد من ضرورة توافر الأمن والأمان للفرد والذي يبدأ بأمن فكره وعقله من أي انحراف والذي ينعكس على الأمن القومي للمجتمع(شعيب، ٢٠١٦م، ص٧).

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الأمن الفكري، إذ يعد أحد أهم وسائل حماية أمن واستقرار المجتمعات من مخاطر الفوضى الفكرية والمعلوماتية المؤثرة سلبًا على نمط تفكير وسلوك الفرد والمجتمع، وبسبب

ضعف رؤيته العقلانية وارتباطه بالموروث الثقافي التقليدي، انحرفت أراءه وتصوراته وانتقلت من الاعتدال إلى الغلو والتطرف، وأدت لنشر أفكار وتوجهات سلوكية هدامة وغير متزنة تهدد بشكل مباشر استقرار المجتمع وأمنه؛ فإذا لم يكن مستعدًا لاستيعاب كل المتغيرات المعرفية والتكنولوجية التي دخلت فجأة لحياة المجتمعات فمعنى ذلك أن لا يمتلك القدرات والمهارات للتفاعل معها كما أن المجتمعات الأخرى تكون في مواجهة انتشار افكار ومفاهيم خاطئة كنزوح العادات والتقاليد الاجتماعية الأصلية، مما ينعكس مباشرة على واقع الأمن الفكري ويسهم في ضعفه بسبب هشاشة الوعي بأهميته وقدرته على مواجهة ظاهرة الانحراف الفكري التي تهدد أمن الوطن المجتمعي(شاكر، ٢٠١٩م، ص١٢٤). وهذا ما تؤكده دراسة "علي وآخرون، ٢٠١٩م" بأن الأمن الفكري أصبح محددًا للثورة التكنولوجية التي شكلت تحديًا كبيرًا للمجتمعات وقدرتها على تطويعها لخدمة المصلحة العامة وحماية شبابها من الاستلاب الفكري نحو ثقافة مغايرة تؤثر على المجتمع كأفراد وعلى الدولة وكياناتها.

وتعاني المجتمعات العربية من تحديات كبيرة لعل أبرزها تلك التي تواجه الفكر مما أضعفته، وترتب عليه خللا وتشققًا وجعله من أضعف جوانب الحياة العربية، وأكثرها تخلفًا وتطرفًا احيانًا، وتخلف في الحياة بوجه عام لكل مجتمع وثقافاته، الأمر الذي أضعف إدراكنا للمعايير التي يقاس بها الصواب والخطأ، كما غيب إدراكنا للغايات والأهداف والتقدم والتطوير المجتمعي(المغذوي، ٢٠١٧م، ص٢٥٩).

والمجتمع السعودي شأنه في ذلك شأن باقي المجتمعات العربية يعاني الكثير من الأزمات والمشكلات المتعلقة بالفكري وتهديداته، خاصة في ظل المجتمعات الافتراضية التي غزت المجتمع السعودي وأحدثت فيه الكثير من التغيرات في الفكر والعادات خاصة لدى فئة الشباب.

هذا وتبذل حكومة المملكة العربية السعودية جهودًا كبيرة في مواجهة الانحراف الفكري وتعزيز الأمن الفكري، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات وإقامة ورش العمل لمناقشة الجوانب المختلفة المتعلقة بالأمن الفكري، ومن تلك الجهود صدور الموافقة السامية على انعقاد أول مؤتمر وطني يناقش التحديات التي تواجه الأمن الفكري في البلاد بجامعة الملك سعود، وندوة الأمن الفكري ووسائل تحقيقه بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعقد الملتقى السابع للأمن الفكري بالرياض بالتعاون مع كرسي الأمير نايف للأمن الفكري وكلية المعلمين الذي هدف إلى وضع استراتيجية تربوية لقضية الأمن الفكري داخل المؤسسات الجامعية (محضر، ٢٠١٩م، ص٢٦٣).

وجدير بالذكر أن الشباب هم أكثر الفئات تأثرًا بالتشتت الفكري وهم أكثر الفئات تورطًا في الاتجاه المعاكس لقيم المجتمع والدولة (عبد القادر، ٢٠٠٨م، ص٥٠)، كما أن غياب الأمن الفكري لدى الشباب يمكن أن يحدث خللاً في جميع مناحي الحياة، لذا فإن تحقق الأمن الفكري لديهم يعني توفير الحياة الآمنة المستقرة لهم، ولا شك أن كل المجتمعات بشبابها بحاجه للأمن الفكري والذي يتحقق بالتكاتف والترابط بين كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها وخاصة الجامعات(سكر، ٢٠١٨م، ص٢٠٩). وهذا ما أكدت دراسة الجهني وآخرون ٢٠١٢" بأهمية الأمن الفكري للشاب الجامعي باعتباره ظاهرة تمس واقعهم المعيش. وهذا ما توصي به دراسة "Romanovand 2018 " بضرورة وجود آلية لتفعيل التواصل بين الجامعات والمجتمع الحلي، للتنسيق والتعرف على الأنشطة الطلابية المختلفة لإشباع رغبات الطلاب وتفريغ طاقاتهم وتعديل افكارهم فيما يحقق الاستقرار والبناء الفكري لديهم.

ولعل ما يزيد من خطورة انحراف الشباب وتهديد أمنهم الفكري نقص الخبرة والتسرع وعدم التروي في الأمور والتعقل في شئونهم، فالشباب أكثر فئات المجتمع عرضه للتقليد والمحاكاة والانجذاب لما هو جديد دون النظر في ابعاده وما يؤثر عليه حاليًا ومستقبًلا (Larton, 2015, p29) .

ويمكننا القول بأنه لن تتحقق الحماية الفكرية من دون تعاون كل قطاعات الدولة المختلفة من خلال وضع رؤية تعتمد على أساليب ووسائل مختلفة تهدف إلى الوصول لكل شرائح وفئات المجتمع (الجاسم، ٢٠٢١م، ص٤١). وهذا ما تشير إلية دراسة "محمد ٢٠٢٣م" بأن أهمية تحقيق الأن الفكري تكمن في كيفية الاعتماد على هدم كافة الأفكار التي تشوش فكرهم وتغير في سلوكياتهم وتكن سببًا في حدوث اعتلال لديهم في أمور حياتهم، والعمل على بناء أفكار جديدة تقوم على الثقافة وذلك من خلال دور الدولة وأجهزتها، ومؤسساتها وما لديها من أدوات تساعدها في تحقيق وترسيخ الأمن الفكري لدى أفرادها.

وجدير الذكر أن من دوافع الاهتمام بالأمن الفكري تكمن في مضمونه العام لما له من تأثير على جميع القطاعات الحساسة والمجالات الحيوية في الدولة، إذ يعد أحد أهم جوانب الأمن القومي، فهو يتقدم على الأمن العسكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، لأنه إذا تحقق الأمن الفكري فحتمًا سيتحقق الأمن في كافة المجالات الأخرى (محمد، ٢٠٢٣م، ص١٤٣). فمسؤولية الأمن الفكري، والحفاظ عليه، مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع وأفراده كافة، فالأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمسجد، وغيرها، كلٌ له جهدُه المطالب به، والمسؤول عنه، فهذه القضية قضية تستهدف تحقيق الأمن المجتمعي (تركستاني، ٢٠٠٩م، ص ٣٠٣).

وفي الواقع فهناك اهتمام من كافة المؤسسات، والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة إذ تؤكد بأن الأمن الفكري ذات أهميته كبيرة في الحفاظ على المجتمع ضد هيمنة الثقافات الوافدة بما تحمله من أفكار تتنافى وثوابت المجتمع وبما تحمله من بذور الانحراف الفكري إذا ما وجد الفرصة المناسبة لزعزعة أمن واستقرار الأفراد ومن ثم المجتمع، كما يتبين دور المؤسسات الجامعية في تحمل مسؤولية البناء الفكري السليم للناشئة باعتباره أحد اهم ركائز تكوين الشخصية السوية، لذلك فمن واجب الجامعة القيام بوظيفة الحماية وكذا بلورة وتعزيز الفكر المبني على الحوار ونبذ العنف والتعصب بانتهاج أساليب متعددة وبتضمين المنهاج والبرامج محتويات تعزز قيم المواطنة وثوابت المجتمع لدى أجيال المستقبل حفاظًا على الهوية الوطنية (الشهراني، ٢٠١١م، ص١٥٨). وهذا ما تشير إلية دراسة "سيد ٢٠١١م" أن التعليم الجامعي يقع عليه العبء في الحفاظ على الهوية الثقافية للشباب وأنه يمكن أن يسهم في تحقيق الأمن الفكري من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة لطلابها وشبابها في الجامعة.

إن ما يؤكد اهتمام المؤسسات الجامعة بالأمن الفكري لطلابها إما يأتي من خلال مجموعة من الاجراءات والاساليب المعنوية والمادية التي يجدر بالمؤسسات الاجتماعية اتخاذها من خلال البناء العقلي المعنوي لطالب الجامعة، وذلك بغرس المعتقدات الصحيحة وقيم المجتمع التي تقوم بتوجيه السلوك وفق ما يحقق أمن المجتمع في جميع الجوانب، كما أنه تحصين للعقل من خلال تفعيل مدركات الفرد لتمكينه من القدرة على التمييز بين مختلف ما يسمعه ويراه ويقرئه ثم قبوله أو رفضه بعد ذلك اذا كان فيه مساس بأمن المجتمع وأمن نفسه وأسرته في مختلف جوانب الحياة(أبو بكر، ٢٠٠٩م، ص١٧). وهذا ما تؤكده دراسة "Ashby 2010 " إلى أن الأمن والاستقرار داخل المنظومة الجامعية لابد وأن تتضمنه العملية التعليمة والذي يبدأ من خلال التنمية الفكرية وتوفير مناخ يؤهل لتعديل الأفكار والتنمية الثقافات كما أكدت على أن البيئة الجامعية يمكن أن تعد عاملاً رئيسًا في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها وشبابها الجامعي.

فيما جاءت دراسة (Liaquat, 2012) تؤكد على أن البيئة التعليمية لها تأثير على كفاءة الاسلوب الفكري لدى طلابها خاصة لما تقدمه لهم من انشطة وبرامج تعمل على تنمية الفكر لديهم وتحد من الجمود الفكري القائم على الاستقطاب من الخارج بما يتعرض ويتنافى وقيم المجتمع.

فالفراغ الذي يعانيه الشباب، وفي ظل غياب البرامج والأنشطة الخاصة التي تعمل على شغل وقت فراغهم بما يفيدهم مما يكون عائقًا على ومعوقًا لتحقيق الأمن الفكري والأمن المجتمعي بوجه عام (Bukami, 2009, P13). وهذا ما وتوصي دراسة "نشاء ٢٠٢٠م" بضرورة ضرورة ترسيخ قيم

المواطنة لدى الطلبة، وتوظيف معارفهم ومهاراتهم في مواجهة التحديات المستحدثة، وحماية الطلبة من آثار التغير الثقافي والتكنولوجي السلبية، ونشر البحوث التي تصحح المفاهيم الخاطئة لديهم. وهذا ما اشارت إلية دراسة "Call 2007 " بأن الشاب في حاجه دائمه إلى المتابعة والتطور الذي يتناسب وميولهم ورغباتهم خاصة الفئات لمعرضة لتغييرات في افكارهم وارشت إلى ضورة ان يتحقق ذلك داخل البيئية التعليمية بالجمعات لم لها من أهمية كبيرة في تنمية فكر شبابها.

إن تعزيز الأنن الفكري لدي الشباب الجامعي يعد من تعزيز أمن المجتمع وتحقيق استقراره فكلما زاد الطالب وعيًا وفهمًا بمتطلبات الأمن الفكري كلما كان لذلك تأثيرًا واضحًا عليه في انتمائه للوطن وحرصه على تطوره ونمائه، فالتنمية تتحقق بتحقق الأمن المجتمعي في ظل بيئة تتميز بالرخاء والتنمية والاستقرار المجتمعي (Makaiau, 2016, P20) .

فالأمن المجتمعي أصبح اليوم ضرورة هامة لا يمكن تجاهله بل أنه ضرورة هامة تهدف وتسعى إليه المجتمعات لتحقيقه خاصة وأن بفقده يتأثر الانسان في حياته الاجتماعية والانسانية التي أتت بالأمن الإنساني والذي أصبحت تهدد بضعف الانتماء الوطني والعصبية والجمود الفكر الهدام (ادريس، ٢٠١٣م، ص٢).

هذا وقد ازدادت الرغبة في الحفاظ على الأمن المجتمعي خاصة مع بداية الألفية الثانية وحدوث الثورة الرقمية، حيث جلب ظهور الانترنت والأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي أساليب جديدة للحياة وتغيرت الطريقة التي يتواصل بها الناس مع بعضهم البعض فازدادت العوامل التي قد تؤثر على الأمن المجتمعي والمخاطر المحتملة التي قد تهدده(توفيق، ٢٠٢٤م، ص٦٧١).

ونؤكد هنا على أن الأمن المجتمعي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال القيام بالعديد من الخطوات المهمة، يأتي في مقدمتها الحفاظ على الوحدة والتماسك والتآزر في المجتمع وبناء مجتمع وبناء الفكر الايجابي، وتحل المسئولية المجتمعية، فلابد وأن يعتمد على مقومات أساسية لابد لها أن تكون حاضرة، لترسيخ وتعميق الأمن المجتمعي(الضمور، ٢٠٢٣من ص٥٦).

ومن منطلق أن الأمن المجتمعي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وعاملًا رئيسًا في حماية منجزاتها والسبيل إلى رقيها وتقدمها لأنه يوفر البيئة الأمنة للعمل والبناء ويبعث الطمأنينة في النفوس ويشكل حافزًا للإبداع والانطلاق إلى افاق المستقبل ويتحقق الأمن المجتمعي بالتوافق والإيمان بالثوابت الوطنية التي توحد النسيج الاجتماعي والثقافي، الذي يبرز الهوية الوطنية ويحدد ملامحها حيث يمكن توجيه الطاقات للوصول إلى الأهداف (المختن، ٢٠٢٠م، ص٢١).

وإيما بأن الأمن الفكري يؤدي دورًا رئيسًا في تحقيق الأمن المجتمعي وأنه لابد وأن يكون أحد اركان بناء الدولة وتعميق المفاهيم المرتبطة بثوابتها وهويتها من خلال مؤسساتها عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة، فإن الدراسة الحالية تستهدف **تحديد آليات تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي**.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

يمكن أن نحدد الأهميّة النظريّة والتطبيقيّة في الآتي:

١. الأهمية النظريّة:

أ- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الأمن الفكري لدى الأفراد؛ حيث إنّ اهتمام المؤسسات بتنمية الفرد فكريًا يسهم في تعزيز إسهامه، وإنجازه في المجتمع، ومن ثم انعكاسه على المجتمع وزيادة انتماءه للمجتمع.

ب- تسهم الدراسة الحاليّة في الإضافة النظريّة من حيث إنّ الأمن المجتمعي له الدور الكبير في إحداث التغيير الإيجابيّ في المجتمع ومن ثم ترسيخ المبادئ المتضمنة للسلام المجتمعي والمشاركة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع.

ج- إنَّ الأمن الفكري أصبح غاية ووسيلة تسعى لها كافة الجدول بمؤسساتها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، خاصة الجامعات وما تقوم به من دور فعال.

د- فئة الشبا وما تمثله من اهمية كبيرة في المجتمع تقوم على أساس أنهم مستقبل الدولة ويجب الاهتمام بهم وبسلوكياتهم وتأهيلهم من خلال تنمية المفاهيم والمعتقدات والأفكار السليمة التي من خلاله يتحقق الأمن المجتمعي.

٢. الأهميّة العمليّة:

أ- تقود الدراسة بتحديد المتطلبات التي تحتاج إليها المؤسسات الجامعية في تنمية الأمن الفكري لدى طلابها.

ب- النتائج التي تخرج بها الدراسة يمكن أن تكون ذات مردود لبعض الجامعات وكمؤشر لها في الاعتماد على الأمن الفكري لتحقيق الأمن المجتمعي وآليات تحقيقه بالمجتمع.

ج- ما تؤول إليه الدراسة من النتائج تقدم أمام صانعي القرار كمساهمة وكرؤية نابعة من بحث علميّ تتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م في تحقيق الأمن المجتمعي بالمجتمع السعودي عن طريق العمل على تنمية الأمن الفكري لدى شباب الجامعة.

ثالثًا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف عام محدد في :

"**تحديد آليات تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي** "

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:-

١. تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.
٢. تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.
٣. تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.
٤. رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات.

رابعًا: تساؤلات الدراسة

تقوم الدراسة على الاجابة على تساؤل رئيس محدد في:

ما آليات تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي ؟

ويتحقق هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:-

١. تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟
٢. تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟
٣. تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟
٤. رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة

١) مفهوم الأمن الفكري

جاء مصطلح الأمن الفكري مقسم إلى مقطعين الأمن والفكري ولكي نضع مفهومًا صحيحًا جامعًا مانعًا يوضح ماهية الأمن الفكري فيجب أولاً أن نفرد المصلح ومقطعية بتعريف كل من لأمن والفر وذلك فيما يلي:-

أ- **مفهوم الأمن:**

جاء الأمن في في لسان العرب في مادة " أمنَ": « ... الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى وقد أَمِنْتُ فأَنا أَمِنٌ وآمَنْتُ غيري من الأَمْن والأَمان والأَمْنُ ضدُّ الخوف والأَمانةُ ضدُّ الخِيانة والإيمانُ ضدُّ الكفر (بن منظور، ١٩٨٧م، ص٢٠٧).

وفي الاصطلاح :الأمن هو" اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبه بالدنيا ولا يخافوا على أموالهم ودينهم ونسلهم من التعدي عليهم بدون وجه حق().

ب- مفهوم الفكر:

وجاء جاء في لسان العرب في مادة " فكر": « الفكر، والفكر : إعمال الخاطر في الشيء ... والتفكر اسم التفكير (بن منظور، ١٩٨٧م، ص٢٠٨).

بينما عرف اصطلاحا: يقول جميل صليبا : "وجملة القول أن الفكر يطلق على الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات، أو يطلق على المعقولات نفسها، فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية، وهي النظر والتأمل، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس(صلبيا، ١٩٨٢م، ص١٥٦).

ت- مفهوم الأمن الفكري:

يعرف الأمن الفكر: في الرأسمالية ينحصر مفهوم الأمن الفكري في الفكر السياسي والفكر الاقتصادي ولا يشمل الفكر الاجتماعي والعقائدي حيث تعتبره الدول الرأسمالية من أساسيات الحرية الفردية الخالصة التي تتيح له استخدامها دون تدخل الهيئات النظامية أو المجتمع(أبو بكر، ٢٠٠٩م، ص١٢).

ويعرفه قاموس وبستر الأمن Security بأنه" : حالة من الشعور بالأمن ؛ والتحرر من الخوف والقلق والخطر والشك ، وما إلى ذلك ؛أو حالة من الشعور بالسلامة أو اليقين"

ويمكن تعرف الأمن الفكري ايضًا بأنه: سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية و السياسية وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتنطع، أو الإلحاد والعلمنة الشاملة(مباركة، ٢٠١٥م، ص١٨٥).

وهناك من يرى أن الأمن الفكري هو : تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء

بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها والمجتمع العام (الهدلاء، ٢٠١٢م، ص).

كما يمكن تعريف الأمن الفكري بأنه: السلامة من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي غلى حفظ النظام العام وتحقق الاستقرار (حسن. والثويبي، ٢٠١٤٥م، ص٩).

ويعرف الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي بأنه: هو تحقق الحماية الكاملة لدى الطلاب (الشباب الجامعي) من الإنحراف، وحماية المنظومة العقائدية والثقافية والاخلاقية والأمنية في مواجهة الأفكار المتطرفة، وما يتبعها من سلوك منحرف (الهديلي، ٢٠١١م، ص٢٨).

وفي إطار اخر يذهب البعض إلى أن الأمن الفكري لدى شباب الجامعة يمثل الآليات التي تعمل من خلالاه وتمكن الجامعة من تامين الكيان الثقافي والفكري لدى طلابها من التهديدات الفكرية، وتهيئة المناخ المناسب لتعزيز المفاهيم والأفكار الأصلية لديهم(محمد، ٢٠١٣م، ص٧٩)

أهمية الأمن:

للأمن دور عظيم في تحقيق الاستقرار والتقديم للمجتمع خاصة في ظل التطوير الكبير الذي شكل العالم وجلعه قرية تتناقل منها الثقافات والعادات والتي تحدث تأثيرات على اتجاهات الأفراد وميولهم بما تتعارض وقيم المجتمعات العربية، ويمكن ان نحدد أهمية الأمن الفكري فيم يلي(الزهراني، ٢٠١٦م، ص٢٩٢):

- **الأمن قيمة عظيمة:** تمثل الفيء الذي لا يعيش الإنسان إلا في ظلاله، وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، تنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض.
- **الأمن أساسي للتنمية** : فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال أمن سابغ، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.

أهمية تعزيز الأمن الفكري بالنسبة للشباب

لا يمكن الاكتفاء بالأمن النفسي أو الامن المادي فالأمن الفكري لا يقل اهمية وربما اكثر كون الطالب الجامعي لا يمكنه التعايش مع ذاته ومع غيره اذا افتقد ركيزة فكرية مستقرة يسير بموجبها

ويسلك وفقها. لذلك يعتبر الامن الفكري حاجز حماية الطلاب ومجتمع الجامعة، والمجتمع والدولة بوجه عام ضد الوقوع في الفوضى الفكرية غير المضبوطة بمبادئ العلم والحكمة وغير المستندة الى عقيدة دينية سليمة. من جهة أخرى فان الأمن الفكري يحقق الأمن الاخلاقي فكلما كان الفكر سليما كلما كان ذلك مدعاة للتصرف بخلق عالي والتخلي عن كل ما يعتبر مفسدة أو تجاوزا على الاخلاق السامية حيث يعي الفرد حقوق الآخر وواجب احترامها و عدم التعدي عليها .وفي هذا الصدد يوضح ابن حميد أن أهمية الأمن الفكري تنبع من أهمية العقل، فالعقل هو الذي يقوم بتوجيه سلوك الانسان ومن خلاله يستطيع اتخاذ ما يراه مناسبا من قرارات في هذه الحياة سواء كان ذلك سلبًا وإيجابًا (الخرجي، ٢٠١٠م، ص٣٧).

أهداف الأمن الفكري

جاء الأمن الفكري ليحقق ويرسخ لمبادئ العيش في المجتمع وذلك بتنمية الأفكار الايجابية لدى أفراد المجتمع وبما يحقق أهداف المجتمع (عبد الكريم، صالح، ٢٠٢٤م، ص٢٣٢):-

أ- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز دور الإيمان بالله تعالى شأنه وما جاءت به شرائع الدين الحنيف وتنمي دافع الانتماء للأوطان.

ب- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الإنسانية جمعاء والبعد عن الحقد والكراهية .

ج- تحصين أفكار الناشئة من التيارات الفكرية المنحرفة أو المتطرفة.

د- الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع بما يكفل تطور المجتمع وازدهاره.

هـ- تربية الفرد على الأفكار الصحيحة القادرة على تمييز الغث من السمين وعلى تنمية روح الإبداع والابتكار لديه من أجل أن يكون من أسباب نهضة المجتمع وتقدمها نحو الأفضل.

الأسباب والعوامل المؤدية إلى ضعف الأمن الفكري

يوجد أسباب عدة من شأنها أن تحدث تأثيرًا وتقويضًا على محددات الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي والتي بدأت تُحدث شقاقًا كبيرًا في الثقافات والعادات والتقاليد التي أصبحت في معزل عن الشباب ويوضح الباحث تلك الأسباب فيما يلي(الحارثي، ٢٠٠٨م، ص١٢٤):-

أ- ضعف الوعي الديني و التقصير في جوانب العقيدة والاخلاق وتراجع دور المساجد عن كونها مراكز للتوجيه والإرشاد والتربية .

ب- تأثير وسائل الاعلام خاصة منها العالمية وظهور شبكة الانترنت برغم ما فيها من ايجابيات لا يمكن حصرها مما جعل مصادر المعلومات غير متوقفة على الاسرة والمدرسة

والمسجد بل توسعت بشكل مذهل مع التدفق التكنولوجي والمعلوماتي وتعددت مصادر المعلومات في مجال الفكر والأدب والتربية وكل الميادين.

ت- التفكك وضعف الضبط الاسري ووجود خلل في التواصل وما ينتج عن ذلك من تلاشي المتابعة والاهتمام والاهمال وعدم مراعاة حاجات الشباب.

ث- البطالة وما تتركه في الفرد من مشاعر الاحباط والقهر واليأس وما قد تخلقه من اضطرابات نفسية خاصة اذا طالت فترة البطالة مما يعمق الحاجة المادية للشباب وهذا قد يدفع م الى سلوك الانحراف بأشكاله المختلفة .

ضوابط تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب:

إن عملية الأمن الفكري بنائية ومنضبطة، وتسري وفق معايير وأسس مخطط لها، كي ينشأ البناء بشكل سليم ومن أبرز هذه الضوابط ما يلي(العويد، ٢٠٢٢من ص١٦٢):-

أ- أن تكون المعتقدات التي يحملها الشباب صحيحة، وراسخة، ومنبثقة من ديننا الحنيف.

ب- أن يتوافق المكون الفكري لدى الشباب مع مقاصد الشريعة الإسلامية وحكمها.

ج- أن يحافظ المكون الفكري لدى الشباب على ثقافة الأمة، ومكوناتها، ومكونات أصالتها، وقيمها.

د- أن يكون طريقًا لتحقق الأمن بالمفهوم الشامل بعيدًا عن الازدواجية والفوضى الفكرية.

٢) الأمن المجتمعي: Societal Security :

الأمن المجتمعي كلفظ مركب إضافي وهو تعبير حديث – يمكن تعريفه بأنه: » أن يعيش الفرد ويحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذي يعيش فيه هو ومن يعول(العسيري، ٢٠١٩م، ص١٢).

الأمن المجتمعي هو حالة تنطلق من الشعور بالانتماء والاستقرار وتستمد مقوماتها من النظام وهذه حالة تفترض وجود بناء أو تنظيم اجتماعي يشعر الأفراد بالانتماء إلية ويستم بالثبات والاستقرار، ويحدد حقوقهم وواجباتهم بما يساعد على توقع سلوكيات الأفراد في الحلات التفاعلية(المهيرات، ٢٠١٧م، ص٢٠).

فالأمن المجتمعية بأسط معانيه يكمن في: التحرر من التهديدات الضارة في ظل وجود عوامل تسهم في تغير لبيئة المجتمعية للأفراد (Barry, 2008).

بينما أشار (Buzan 2007) إلى الأمن لمجتمعي بأنه التحرر من التهديد والشك فالتهدد هو النية بالإيذاء أو الحاق الضرر، أو احتمال حدوث شيء سيئ، فالأن محدد لمفهوم اجتماعي وسياسي في آن واحد.

بينما اشار التقرير الصادر في العام ١٩٩٤م بأن الأمن المجتمعي هو شعور الفرد بانتمائه للجماعة والمجتمع، سواء كانت اسرة أو مجتمع محلي، أو منظمة أو جماعة، يمكن أن توفر لأعضائها هوية ثقافية مجموعة من القيم المجتمعية (تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٤م، ص٣١).

ويعرف الأمن المجتمعي ايضًا بأنه: جانب من جوانب الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر من اكتفاء معيشي واقتصادي وتأمين خدماته الاساسية بما يكفل استقراره وعدم شعوره بالعوز والحاجه(المشاقبة، ٢٠٢٢م، ص١٠).

أهمية الأمن المجتمعي

١. يعتبر الأمن المجتمعي بأنه ركيِّزة أساسية لاستعادة الأمة توازنها في جميع المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية، بل أن الأمن المجتمعي تكفله الكرامة والحرية والعدل وقبول الآخر والسلام والاستقرار.
٢. أن الأمن المجتمع هو توفِّر سبل الحياة بشكل يمكن لكل فرد في المجتمع أن يشعر بالطمأنينة وتتحقق له السلامة على نفسه وماله وعرضه وفكره، من خلال علاقات طيبة مع الآخرين ومؤسسات قادرة على توفِّر الحماية له.
٣. أن الأمن المجتمعي يعد أحد اسس تعميق الانتماء والولاء لدى افراد المجتمع تنمية جوانب الفكر الايجابي والمسئولية المجتمعية(مهداوي، ٢٠٢٢م، ص٣٥١).

مقومات تحقيق الأمن المجتمعي

هناك العديد من المقومات المرتبطة بالأمن المجتمعي والتي يحددها الباحثان فيما يلي(مهداوي، ٢٠٢٢م، ص٣٥١):-

١. **المقوم الدينً والروحي والفكري**: فالإيمان يؤدي إلى تحقيق تناسق بين الأمن المادي والروحي.
٢. **المقوم المادي**: المتمثل في الأمن الإنساني الذي يقوم على المعيشة اللازمة له في هذه الحياة.

٣. **المقـوم الاجتمـاعي:** وتلـك التـي تـؤدي إلـى أمـن وسـلامة الاجتمـاعين فـي مختلـف معـاملات وسلوكيات الأفراد كسيادة العدل، نبذ العنف، التكافل الاجتماعي، الدعوة إلى التسامح والحوار السلمي، وتعدد الثقافات والابتعاد عن الجرائم التي تهدد أمن المجتمع

سادسًا: المنطلقات النظرية للبحث

١. نظرية التعلم الاجتماعي

تـرى هـذه النظريـة أن الإنسـان قيمـه وخبراتـه الخاصـة، التـي يسـتخدمها فـي تحديـد سـلوكه، ومـن الأمثلة عليها أن الأفراد يتعلمون من المحيطين به ومن البيئة المتواجد فيها ويكون سلوكه مبنيًا علـى ردود أفعـال الآخرين، وبخاصـة الأشـخاص المحيطـون بهـم؛ مثـل الآبـاء والأصـدقاء والأخـوة والمعلمين؛ ومن ثم نجد أن هذه المدرسة ترى أن السلوك متعلم من البيئة كالأسرة أو من الفرد أو من البيئة التعليمية كالمدرسة أو الجامعة، وأصبح التعليم أكثر من ارتباطه بالعالم الافتراضي الذي أصبح قريبًا من خلال ما يعرف(الوريكات، ٢٠١٣م، ص٨٥).

ويرى الباحثان هذه النظريـة ترى أن المعززات السلوكية والقيمية تخدم كعوامل هادفة توقي من السلوك المنحرف أو البيئة الموجهة للانحراف الفكري وتعمل على تهيئة القيم التي تعرف بالسلوك الاجتماعية السوي والسليم، ومن ثم تقدم هذه البيئة الاجتماعية نماذج سلوكية متباينة يمكن تقليدها والتعلق بها وبأفكار الآخرين دون الإدراك بمدى خطورتها وتأثيره على الآخرين.

وتتحقق الاستفادة من تلك النظرية وفق لدراسة الحالية في مدى ارتباطها بسلوكيات الفراد سواء المكتسبة أو تلك التي تأتي بالتعلم والتي تتناقل عبر التفاعلات الحاصلة بين الفراد وبعضهم البعض، وهنا تأتي دور الجامعات بوصفها أحد المؤسسات التعلمية القائمة على التعلم ونقل المعارف والمهارات لدى الطلاب داخل بيئتها التعلمية وما تقوم به من أنشطة وبرامج تستهدف تطوير وتنمية وتعديل سلوكيات الطلاب وتغيير افكارهم السلبية بأخرى بناءه تمكنهم من العمل مع المجتمع والمشاركة فيه والاحساس بقضاياه ومشكلاته والعمل على المساهمة في حلها وتعميق مفاهيم الولاء ولانتماء والمسئولية المجتمعية.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تحديد آليات تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.

٢. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلال استخدامه إلي نتائج وفية أكثر صدقاً ودقة.

٣. حدود الدراسة:

أ- **الحد المكاني** : تم تطبيق الدراسة الحالية بجامعة القصيم "بكلياتها النظرية والعملية"

ب- **الحد البشرى**: تم تطبيق الدراسة الحالية على عشوائية عينة من طلاب جامعة القصيم.

ت- **عينة الدراسة**: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة القصيم بلغت (٢٩٥) من طلاب الجامعة.

٤. أدوات الدراسة :

تعتبر استمارة الاستبيان هي الأداة الأساسية لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة وقد قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة بغرض جمع المعلومات للإجابة على اسئلتها، بعد ما اضطلعا على الأدبيات ذات الصلة بالدراسة والدراسات السابقة؛ وقد تم اتاحة الاستبيان الكترونيًا.

أ. مرحلة إعداد الاستبانة

وتكونت الاستبانة من الأبعاد التالية:

الجزء الأول: يتكون من مجموعة البيانات الأولية لأفراد الدراسة من طلاب جامعة القصيم مثل: (النوع، العمر، الصف الدراسي)

الجزء الثاني: يشمل أربعة ابعاد أساسية وهى:

- **البعد الأول:** تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي، ويشمل على (١٠) عبارات.
- **البعد الثاني:** تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي، ويشمل على (١٠) عبارات.
- **البعد الثالث:** تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي، ويشمل على (١٠) عبارات.
- **البعد الرابع:** رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات، ويشمل (١٠) عبارة.

بإجمالي (٤٠) عبارة وُيقَابَل كل فقَرة من فقَرات هذه المحاور حسب مقياس ليكرت الثلاثي قاَئمة تحمل العبَارات الَتالية: (موافق- إلى حد ما – غير موافق). وقَد تَم إعطَاء كُل عَبارة مِن الًعباراتَ السَابقَة دَرجاَت لتَتم مُعالجتَها إحصَائياً عَلى النَحو الآتي:-

جدول رقم (١) يوضح درجات قياس عبارات المقياس

موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣	٢	١

ب. إجراءات صدق وثبات أداة والدراسة

١. صدق أدوات الدراسة

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة الخاصة بتنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي

المحاور	الدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول: تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	٠.٨٦٦**
البعد الثاني: تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	٠.٨٨٣**
البعد الثالث: تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	٠.٨٨٣**
البعد الرابع: رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات.	٠.٨٥٦**

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لاستبانة الأمن الفكري لطلاب الجامعة وتحقيق الأمن المجتمعي هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠.٧٠٣) و(٠.٧٨١) وجميعها موجبة، ودالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يشير إلى أن محاور هذه الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني. (** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١).

٢. ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الخاصة بتنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي لدي الشباب الجامعي

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	١٠	٠.٨٧١

المحور الثاني: تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	١٠	٠.٩٠٣
المحور الثالث: تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي.	١٠	٠.٨٨٩
المحور الرابع: رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات.	١٠	٠.٩٢١
الثبات الكلي للاستبانة الأمن الفكري	**٤٠**	**٠.٩٦١**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول رقم (٣) يتضح أن معامل الثبات لأبعاد ومحاور الاستبانة **الخاصة بتنمية الأمن الفكري للشباب الجامعي وتحقيق الأمن المجتمعي** عالية، حيث يتراوح ما بين (٠.٨٧١-٠.٩٢١)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٩٦١)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

جدول رقم (٤) البيانات الاولية لعينة الدراسة من طلاب جامعة القصيم" (ن=٢٩٥)

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	١٥٣	٥١.٨٦
	أنثي	١٤٢	٤٨.١٤
	الإجمالي	٢٩٥	١٠٠
الفئة العمرية	من ١٨ سنة	١٥١	٥١.١٩
	من ٢٠ –	١٢٤	٤٢.٠٣
	من ٢٢ –	١٦	٥.٤٢
	من ٢٤ –	٤	١.٣٦
	الإجمالي	٢٩٥	١٠٠
السنة الدراسة	الأولى	٣٨	١٢.٨
	الثانية	٩٦	٣٢.٤
	الثالثة	٥٨	١٩.٨
	البكالوريوس	١٠٣	٣٥
	الإجمالي	٢٩٥	١٠٠
كيف تعرفت على أنشطة وبرامج الجامعة	الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	٤١	١٣.٩٠
	مراكز الجامعة المختلفة	١٤٦	٤٩.٤٩
	الأصدقاء	٧٩	٢٦.٧٨

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	أخرى	٢٩	٩.٨٣
	الإجمالي	٢٩٥	١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من الشباب المستفيدين من برامج وأنشطة المركز ، ويمكن تحليل نتائج النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع البحث كالتالي :-

١) **النوع** : يتبين من الجدول السابق فيما يتعلق بعينة الدراسة من حيث النوع أن عدد مفردات الذكور بلغ (١٥٣) مفردة بما يعادل (٥١.٨٦%) ، من إجمالي مفردات البحث ، وأن نسبة الإناث بلغت (١٤٢) بنسبة (٤٨.١٤%) ، من إجمالي عدد مفردات العينة والبالغ عددها (٢٩٥) مفردة ، مما يعني ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث بفارق (٣.٧٢ %) من إجمالي الشباب الجامعي بكليات جامعة القصيم.

٢) **الفئة العمرية** : وفيما يخص الفئة العمرية لعينة الدراسة فقد تبين أن عدد المفردات التي تقع في الفئة العمرية بين (١٨- ١٩) سنة بلغت (١٥١) مفردة بنسبة (٥١.١٩%) ، وهي أعلى فئة عمرية ، وقد بلغت نسبة الفئة العمرية (٢٠-٢١) سنة (٤) مفردات بنسبة مئوية بلغت (١.٣٦%) ، وبذلك فهي تعد أقل فئة تستفيد من برامج وأنشطة الجامعة، وقد وقع بينهم الفئة العمرية (٢٠-٢١) بعدد (١٢٤) مفردة ، بنسبة (٤٢.٠٣%)، والفئة (٢٢-٢٣) بعدد (١٦) مفردة بنسبة بلغت (٥.٢٤%).

٣) **السنة الدراسية:** فيما يخص السنة الدراسة فقد جاءت السنة (البكالوريوس) أعلى نسبة حيث بلغت بنحو (٣٥%%)، بينما جاءت السنة (الأولى) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١٢.٨%).

٤) **التعرف بالأنشطة:** جاء في المرتبة الأولى التعرف من (خلال مراكز الجامعة المختلفة) بنسبة (١٤٦%)، وجاء في المترتبة الأخيرة التعرف بواسطة أخرى بنسبة بلغت (٩.٨٣%).

إجابة التساؤل الأول: ما آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟

جدول رقم (٥) يوضح تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي (ن = ٢٩٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	علمتني كيف استغل وقت فراغي في التفكير المنطقي لأمور حياتي	٢٤٠	٨١.٣٦	٤٥	١٥.٢٥	١٠	٣.٣٩	٨٢٠	٩٢.٦٦	٢٧٣.٣٣	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	اكسبتني المشاركة في حملات التوعية الالكترونية لصد الافكار المنحرفة	٢٢٦	٧٦.٦١	٥٥	١٨.٦٤	١٤	٤.٧٥	٨٠٢	٩٠.٦٢	٢٦٧.٣٣	٢
٣	اكسبتني القدرة على مواجهة الانحرافات الفكرية بطريقة إيجابية بعيدة عن التعصب والكراهية	١٠٣	٣٤.٩٢	١٠٠	٣٣.٩٠	٩٢	٣١.١٩	٦٠١	٦٧.٩١	٢٠٠.٣٣	١٠
٤	علمتني كيف انتقى المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية	١٥٣	٥١.٨٦	٨٧	٢٩.٤٩	٥٥	١٨.٦٤	٦٨٨	٧٧.٧٤	٢٢٩.٣٣	٨
٥	اكسبتني مهارات التفكير الجماعي بوعي وإدراك	١٦٠	٥٤.٢٤	٨٦	٢٩.١٥	٤٩	١٦.٦١	٧٠١	٧٩.٢١	٢٣٣.٦٧	٧
٦	نمت لدي كيفية التفكير والعمل الجماعي في مواجهة جميع الانحرافات	١٤٦	٤٩.٤٩	٩٨	٣٣.٢٢	٥١	١٧.٢٩	٦٨٥	٧٧.٤٠	٢٢٨.٣٣	٩
٧	اكسبتني رفض أي فكرة تدعوا إلى خلق الفوضى أو التعصب	٢١٢	٧١.٨٦	٦١	٢٠.٦٨	٢٢	٧.٤٦	٧٨٠	٨٨.١٤	٢٦٠.٠٠	٤
٨	أمدتني بالقدرة على التفكير الايجابي البناء للمجتمع وافراده	١٩٩	٦٧.٤٦	٧٠	٢٣.٧٣	٢٦	٨.٨١	٧٦٣	٨٦.٢١	٢٥٤.٣٣	٦
٩	علمتني كيف أساعد الأفراد على ادراك الأمور الجيدة في حياتهم.	١٩٥	٦٦.١٠	٨٠	٢٧.١٢	٢٠	٦.٧٨	٧٦٥	٨٦.٤٤	٢٥٥.٠٠	٥
١٠	نمت لدي القدرة على التفكير بعقلانية والتحليل المنطقي للأمور	٢١٤	٧٢.٥٤	٦٢	٢١.٠٢	١٩	٦.٤٤	٧٨٥	٨٨.٧٠	٢٦١.٦٧	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٣٩.٠٠	٢٥.٠٥	٧٣٩٠	٨٣.٥٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذى يوضح الإجابة على **ما آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟**، حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٧٣٩٠) ، ومتوسط حسابي عام (٢٥.٠٥) ، وقوة نسبية بلغت (٨٣.٥٠%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن " **تحديد آليات تنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة.**

ويمكن القول بأن تنمية التفكير الايجابي يعد من أحد المهارات التي تكسبها الجامعة لشبابها حرصًا منها على تحقيق الأمن المجتمعي في المجتمع السعودي. وهذا ما تؤكده دراسة "محضر ٢٠١٩م"

إجابة التساؤل الثاني: ما آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟

جدول رقم (٦) يوضح تحديد آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي **(ن = ٢٩٥)**.

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار	القوة	الوزن	الترتيب

		ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	النسبية (%)	المرجح	
١	ساهم في تدعيم الهوية الوطنية .	٢٠٤	٦٩.١٥	٦٨	٢٣.٠٥	٢٣	٧.٨٠	٧٧١	٨٧.١٢	٢٥٧.٠٠	٦
٢	أكدت لي على أهمية دوري المجتمع وتنميته	٢١٣	٧٢.٢٠	٦٤	٢١.٦٩	١٨	٦.١٠	٧٨٥	٨٨.٧٠	٢٦١.٦٧	١
٣	أكسبتني قيم الدفاع عن الوطن وحمايته	٢٠٣	٦٨.٨١	٧١	٢٤.٠٧	٢١	٧.١٢	٧٧٢	٨٧.٢٣	٢٥٧.٣٣	٥
٤	أكسبني مفاهيم الوطنية والقومية والانسانية والعلاقة التي تربط بينهما	٢٠٦	٦٩.٨٣	٦٩	٢٣.٣٩	٢٠	٦.٧٨	٧٧٦	٨٧.٦٨	٢٥٨.٦٧	٣
٥	ساهم في تنمية الاعتزاز بالوطن .	٢١٣	٧٢.٢٠	٥٤	١٨.٣١	٢٨	٩.٤٩	٧٧٥	٨٧.٥٧	٢٥٨.٣٣	٤
٦	أكسبني التعرف على حقوق الوطن وواجباته	١٩٤	٦٥.٧٦	٧٧	٢٦.١٠	٢٤	٨.١٤	٧٦٠	٨٥.٨٨	٢٥٣.٣٣	٨
٧	غرس في الاهتمام بالمناسبات القومية بالمملكة	١٧٦	٥٩.٦٦	٩٤	٣١.٨٦	٢٥	٨.٤٧	٧٤١	٨٣.٧٣	٢٤٧.٠٠	١٠
٨	نمى في الافتخار برموز وطني وقياداته .	١٨٩	٦٤.٠٧	٨١	٢٧.٤٦	٢٥	٨.٤٧	٧٥٤	٨٥.٢٠	٢٥١.٣٣	٩
٩	شجعني على الاعتزاز بالقيم التاريخية الوطنية لبلدي.	٢٠١	٦٨.١٤	٧٠	٢٣.٧٣	٢٤	٨.١٤	٧٦٧	٨٦.٦٧	٢٥٥.٦٧	٧
١٠	أكسبني أهمية الحفاظ على أمن الوطن والمجتمع السعودي	٢١٤	٧٢.٥٤	٥٥	١٨.٦٤	٢٦	٨.٨١	٧٧٨	٨٧.٩١	٢٥٩.٣٣	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات	القوة النسبية (%)
	٧٦٧.٩٠	٢٦.٠٣	٧٦٧٩	٨٦.٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذى يوضح الإجابة على **ما آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟** حيث يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٧٦٧٩) ومتوسط حسابي عام (٢٦.٠٣) وقوة نسبية بلغت (٨٦.٧٧%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن "**آليات تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي**" ، **تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة.**

ويستنتج الباحثان مما سبق ان للجامعة دور فعال في تنمية فقيم الانتماء لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة خاصة بتنمية الأمن الفكري في إطار يحقق السلوك الايجابي ومن ثم يسهم في تحقيق الأمن المجتمعي.

إجابة التساؤل الثالث: ما آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟

جدول رقم (٦) يوضح تحديد آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي **(ن = ٢٩٥).**

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ساعدني على تحمل المسئولية تجاه المجتمع	٢٤١	٨١.٦٩	٤٧	١٥.٩٣	٧	٢.٣٧	٨٢٤	٩٣.١١	٢٧٤.٦٧	٢
٢	أكسبني احترام الأنظمة والقوانين العامة	٢٥١	٨٥.٠٨	٣٨	١٢.٨٨	٦	٢.٠٣	٨٣٥	٩٤.٣٥	٢٧٨.٣٣	١
٣	أكسبني لدي القدرة على اتخاذ القرارات	٢٣٣	٧٨.٩٨	٤٥	١٥.٢٥	١٧	٥.٧٦	٨٠٦	٩١.٠٧	٢٦٨.٦٧	٦
٤	أكسبني المحافظة على الممتلكات العامة .	٢٢٥	٧٦.٢٧	٦٢	٢١.٠٢	٨	٢.٧١	٨٠٧	٩١.١٩	٢٦٩.٠٠	٥
٥	أكسبني القيام بالمهام التي اكلف بها	٢٢٩	٧٧.٦٣	٤٩	١٦.٦١	١٧	٥.٧٦	٨٠٢	٩٠.٦٢	٢٦٧.٣٣	٧
٦	أكسبني الجدية في العمل والاخلاص فيه .	٢٣٩	٨١.٠٢	٤٤	١٤.٩٢	١٢	٤.٠٧	٨١٧	٩٢.٣٢	٢٧٢.٣٣	٣
٧	أكد لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات الموجودة في المجتمع	٢٠٤	٦٩.١٥	٧٤	٢٥.٠٨	١٧	٥.٧٦	٧٧٧	٨٧.٨٠	٢٥٩.٠٠	٩
٨	اكسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	١٩٥	٦٦.١٠	٨٦	٢٩.١٥	١٤	٤.٧٥	٧٧١	٨٧.١٢	٢٥٧.٠٠	١٠
٩	أكسبني التصرف والتعقل لمواجهة المواقف والأحداث.	٢١٠	٧١.١٩	٧٣	٢٤.٧٥	١٢	٤.٠٧	٧٨٨	٨٩.٠٤	٢٦٢.٦٧	٨
١٠	ساعدني على اكتساب مهارات تولي المسئولية	٢٣٣	٧٨.٩٨	٥١	١٧.٢٩	١١	٣.٧٣	٨١٢	٩١.٧٥	٢٧٠.٦٧	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات	القوة النسبية (%)
	٨٠٣.٩	٢٧.٢٥	٨٠٣٩	٩٠.٨٤

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذى يوضح الإجابة على **ما آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي؟** ، ويتضح من هذه الاستجابات ، أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا ، وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات ، والذى قدر (٨٠٣٩) ، ومتوسط حسابي عام (٢٧.٢٥) ، وقوة نسبية بلغت (٩٠.٨٤%) ، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن "**آليات تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.**

ويستنتج الباحثان مما سبق بأن الجامعة تعمل على اكساب المهارات الخاصة بالمسئولية الاجتماعية كمتطلب لتحقيق الأمن المجتمعي خاصة وأن تمل السباب للمسئولية تجاه مجتمعاتهم يسهم في ترسيخ مبادئ المشاركة وأن يصبحوا أفرادًا مسئولين أمام أنفسهم على امن المجتمع وسلامته.

إجابة التساؤل الرابع: ما معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات؟

جدول رقم (٧) يوضح رصد معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات السعودية (ن= ٢٩٥)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	صعوبة الالتحاق والمشاركة في الأنشطة	١٣٦	٤٦.١٠	٨٤	٢٨.٤٧	٧٥	٢٥.٤٢	٦٥١	٧٣.٥٦	٢١٧.٠٠	٣
٢	عدم تنفيذ البرامج والأنشطة وفق جدول زمني محدد	١٢٩	٤٣.٧٣	٨٧	٢٩.٤٩	٧٩	٢٦.٧٨	٦٤٠	٧٢.٣٢	٢١٣.٣٣	٤
٣	عدم توافر الخبراء والمتخصصين لتنفيذ الأنشطة والبرامج	١٠٩	٣٦.٩٥	٧٩	٢٦.٧٨	١٠٧	٣٦.٢٧	٥٩٢	٦٦.٨٩	١٩٧.٣٣	٩
٤	عدم الاعتماد على وسائل الاتصال والتواصل الحديثة في تنفيذ الأنشطة/ البرامج	١١٥	٣٨.٩٨	٨٨	٢٩.٨٣	٩٢	٣١.١٩	٦١٣	٦٩.٢٧	٢٠٤.٣٣	٦
٥	عدم ملائمة البرامج الخاصة بتنمية الأمن الفكري لتطلعات الشباب	٩٧	٣٢.٨٨	٧٩	٢٦.٧٨	١١٩	٤٠.٣٤	٥٦٨	٦٤.١٨	١٨٩.٣٣	١٠
٦	عدم حداثة البرامج والأنشطة المقدمة للشباب	١٠٦	٣٥.٩٣	٨٦	٢٩.١٥	١٠٣	٣٤.٩٢	٥٩٣	٦٧.٠١	١٩٧.٦٧	٨
٧	محدودية اماكن الالتحاق بالدورات/ والبرامج/ الانشطة بالأمن الفكري	١٤٥	٤٩.١٥	٩١	٣٠.٨٥	٥٩	٢٠.٠٠	٦٧٦	٧٦.٣٨	٢٢٥.٣٣	٢
٨	زمن تنفيذ الأنشطة والبرنامج بالجامعة غير كافي	١٢٥	٤٢.٣٧	٨٨	٢٩.٨٣	٨٢	٢٧.٨٠	٦٣٣	٧١.٥٣	٢١١.٠٠	٥
٩	قصور في الإعلان عن أنشطة وبرامج تنمية الأمن الفكري بالجامعة	١٥٣	٥١.٨٦	٧٨	٢٦.٤٤	٦٤	٢١.٦٩	٦٧٩	٧٦.٧٢	٢٢٦.٣٣	١
١٠	نقص قدرات وخبرات المتخصصين على تنفيذ الأنشطة بحرفية	١١١	٣٧.٦٣	٨٤	٢٨.٤٧	١٠٠	٣٣.٩٠	٦٠١	٦٧.٩١	٢٠٠.٣٣	٧

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات	القوة النسبية (%)
	٦٢٣.٠٠	٣١.٦٨	٩٣٤٥	٧٠.٤٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذى يوضح الإجابة على **ما معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات** ويتضح من هذه الاستجابات ، أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٩٣٤٥) ومتوسط حسابي عام (٣١.٦٨) وقوة نسبية بلغت (٧٠.٤٠%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن " **معوقات تنمية الأمن الفكري وتحقيق الأمن المجتمعي بالجامعات تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة.**

ونستنتج مما سبق بأن الجامعة تعمل على إزالة كافة المعوقات التي تحد من تحقيق الأمن المجتمعي، في إطار يستهدف تنمية الأمن الفكري لدى شبابها من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها لهم.

المراجع:

- ابن منظو(١٩٨٧): لسان العرب. ضبط خالد رشيد القاضي ، دار صبح، ج: ٠١، بيروت لبنان.
- الخرجي عبد الواحد بن عبد العزيز(٢٠١٠م): فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ، ٢.
- أبو بكر، كافي الطيب (٢٠٠٩م): دور المناهج التعليمية في ارساء الامن الفكري – مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية نموذجا– بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم و التحديات" ، جامعة الملك سعود،(د– ت)، ص ١٢
- الحارثي، زيد(٢٠٠٨م): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس و المشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الشهراني معلوي بن عبد الله (٢٠١١م): أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١١.
- الفقي، إبراهيم بن محمد علي (٢٠١٦م):الأمن الفكري المفهوم – التطورات– الإشكالات، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، "المفهوم والتحديات"، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات الأمن الفكري، بجامعة الملك سعود.
- مباركة، لعشاش (٢٠١٥م): رضا طلاب السنة الأولى جامعي عن التوجيه الإلكتروني دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، رسالة ماجستير ، تخصص التوجيه والارشاد، ة ، كلية العلوم الإنسانة و الاجتماعية ، محمد بوضياف جامعة، الجزائر

- الوهيبي سليمان بن براهيم(٢٠١٥م): درجة اسهام الادارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير في الادارة التربوية و التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.
- صليبا، جميل (١٩٨٢): المعجم الفلسفي. دار الكتاب اللبناني ج ٢ .بيروت.
- عبد الكريم، عبد الجبار سالم. صالح، أفراح إبراهيم سعيد (٢٠٢٤م): الآمن الفكري وأثره في الفرد والمجتمع، بحث منشور في مجلة كلية التراث الجامعة، عدد خاص بوقائع بالمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (الدولي الخامس) العدد (٣٩).
- الحازمي، طلال بن كرمان نشاء (٢٠٢٠م): نموذج مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية–كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الجريمة.
- قور، علي عبد السميع (٢٠٢٢م): اللغة والأمن الفكري والوطني: دور المعلم الجامعي، بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية العدد الرابع والسبعون بعد المائة (١٧٤).
- الزهرانى، حسن بن محمد بن على الدعيبى (٢٠١٦م): الأمن الفكري لدى الطلاب: مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط – كلية التربية، العدد (٣)، المجلد(٣٢).
- شاكر، رنا مولود (٢٠١٩م): الأمن الفكري، والإرهاب "العراق نموذجًا"، بحث منشور في مجلة المستنصرية للدراسات العربية، الجامعة المستنصرية – مركز المستنصرية للدراسات العربة والدولية، العدد (٦٨).

- الجاسم، عايد (٢٠١٩): الأمن الفكري والتقنيات الحديثة، بحث منشور في مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، العدد(٦٧).
- عبدالقادر، عبد الوحيد (٢٠٠٨م): الأمن الفكري وأثره على الشباب المصدر: صوت الأمة الناشر: الجامعة السلفية – دار التأليف والترجمة المجلد، العدد (١٢) المجلد (٤٠).
- بوداود، محمد (٢٠٢٣م): الأمن الفكري الجزائري: التحديات وآليات المواجهة، بحث منشور في مجلة الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان – كلية الحقوق والعلوم السياسية – مخبر الدراسات الاستراتيجية والبحوث السياسية، العدد(١)، المجلد(٢).
- الهدلاء، محمد بن حمد (٢٠٢٣م): الأمن الفكري المفهوم والتحديات وسائل الحماية من الاختراق موقع الجزيرة https//bityl.co/d9ec
- علي، سعيد إسماعيل. حسن، سوزان فتحى محمد. درويش، محمد درويش (٢٠١٩م): مهددات الأمن الفكري: دراسة تحليلية تربوية، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد (١٢٢)، المجلد (٢٦).
- شعيب، علي محمد (٢٠١٦م): التربية كمتطلب للأمن الفكري والمجتمعي، بحث مقدم إلى "مؤتمر التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية بين الواقع والمامول، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية، جامعة المنوفية، المنعقد في الفترة من ١١-١٣ أكتوبر، القاهرة.
- الدهشان، جمال (٢٠١٦م): أثر الأمن الفكري في مؤسساتنا التعليمية في عصر المعلوماتية، المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية، جامعة المنوفية، المنعقد في الفترة من ١١-١٣ أكتوبر، القاهرة.

- محمد، عبد الناصر رامي(٢٠١٣م): دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها "دراسة ميدانية"، بحث منشور في مجلة التربية العدد (٣٣)، القاهرة.
- تركستاني، عبدالعزيز بن عبدالستار، الشافي، خالد بن عبدالله (٢٠٠٩م): الأمن الفكري و القوة الناعمة، بحث منشور في مجلة بحوث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – الرئاسة العامة، العدد (١).
- سكر، ناجي رجب العبد (٢٠١٨م): واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعات غزة وسبل تعزيزه: دراسة، تطبيقية، بحث منشور في مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية، كلية العودة الجامعية غزة – قسم البحث العلمي والمكتبات العدد (٣).
- سيد، أسامة فرج (٢٠٠١م): دور لتعليم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري، بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية، مصر، العدد (٤٢).
- الجهني، حسين فواز وآخرون (٢٠١٢م): تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في علم التربية وعلم النفس، العدد (٢٥)، المجلد (٢).
- المغذوي، عادل بن عايض (٢٠١٧م): مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد(١٨)، المجلد (٨).
- محضر، وفاء بنت عبدالعزيز عبد الله (٢٠١٩م): الأمن الفكري ودور الجامعات في تعزيزه لدى الطالب، بحث منشور في مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٣٧).
- العويد، نورة بنت ناصر بن صالح (٢٠٢٢): دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أنموذجا، بحث

منشور في مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، العدد(٢)، المجلد (٢)

- ادريس، عثمان محمد يونس (٢٠١٣م): اثر التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الأمن المجتمعي بالتطبيق على ولاية كردفان للفترة من (٢٠٠٧-٢٠١٢م): رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان.
- توفيق، دعاء أحمد (٢٠٢٤م): الصداقة الإلكترونية وعلاقتها بالأمن المجتمعي: دراسة مقارنة بين جيل Z وجيل ألفا، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط – كلية الآداب، العدد (٨٩)، المجدل (٢٧).
- تقرير النمية البشري (١٩٩٤م): تقرير التنمية البشرية الامم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك.
- العسيري، راشد عبدالرحمن أحمد محمد (٢٠١٩م): المواطنة وأهميتها فى تعزيز الأمن المجتمعي، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، العدد (٤١)، المجلد (٤١).
- الضمور، عدنان محمد (٢٠٢٣م): تعزيز قيم التسامح وانعكاسها على الأمن المجتمعي، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمي، العدد (١)، المجلد (٥١).
- المشابقة، عبد الرحمن خضر طه (٢٠٢٢م): مهددات المن المجتمعي في ظل جائحة كرونا– دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب في المجتمع الأردني، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن.
- الوريكات، عايد عواد (٢٠٠٧م): نظريات علم الجريمة، درا وائل للنشر والوزيع، عمان، الأردن.

- المهيـرات، رايــة مـرزوق اسـماعيل (٢٠١٧م): اللجـوء السـوري وأثـره علـى الأمـن المجتمعي– دراسة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مخيم الزعري، رسلة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن.
- المختن، عبيد صالح حسن(٢٠٢٠م): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي، بحث منشور في مجلة الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة – مركز بحوث الشرطة، العدد (٢٩)، المجلد (١١٢).
- Al-Buqami, Saud bin Saad Muhammad, 2009, Towards building a project to strengthen intellectual security in the Ministry of Education, King Saud University - Saudi Arabia.
- Barry Buzan: people, (2007): states and fear: the national security problem in international relations, brightion harvester wheat sheaf.
- Justin, W. (2015). Intellectual safe space in what does intellectual safety really mean. - Available at:http:dailynous.com. /2015/ 10/ 20.
- Ashby, Butnor (2010): Intellectual Safety & Power of Disagreement, Educational Oerspectives, Vol (44), No (1).
- Liaquat, A. W (2012): Of Of Dogmatic Religiosity And Educational Environment On Moral Judgment، CompetencE, University Of Konstanz Germany.
- Larton, Persoune (2005): Youth And Problem Or Change, New York K Osaka ،publisher, P36.
- Call , C. M (2007) Defining intellectual safety in the college, Journal on, excellence college teaching, Vol (18), No (3).
- Romanvoand ،k،& Nevgi ،A. (2048). Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning. ERIC،11(2).

- Makaiau،A.(2016). Want to teach civility? Start with intellectual safety،A project of the southern poverty Lawcenten.
- Barry Buzan: people(2008): states and fear: the national security problem in international relations, brightion harvester wheat sheaf.